يسبقة اجتماع لجنة مبادرة السلام

مجلس الجامعة العربية يلتئم يوم الثلاثاء المقبل

■ ،،القاهرة/ وكالات

أكد محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة أهمية الاجتماع الوزاري المقبل للجنة مبادرة السلام العربية المقرر انعقاده بمقر الأمانة العامة للجامعة يوم الاثنين المقبل، برئاسة وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال صبيح، فى تصريحات صحفية، إن الاجتماع الوزارى يأتي في إطار التحضيرات النهائية للتحرك العربي قبيل الذهاب إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لفلسطين بالمنظمة الدولية خلال شهر سبتمبر الجارى.

وأوضح أن اللجنة ستستمع لشرح مستفيض من الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس حول ما أنجز وما هو مطلوب عمله خلال المرحلة المقبلة لإنجاح التحرك في الأمم المتحدة.

وأكد صبيح أنه لم يكن أمام العرب والفلسطينيين في ظل تعثر المفاوضات وعدم قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإلزام إسرائيل بوقف الاستيطان إلا التوجه للأمم المتحدة للمطالبة بفلسطين دولة كاملة العضوية في المنظمة الدولية.

وشدد على أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتياهو هي من يتحمل مسؤولية وضع عملية المفاوضات والسلام في هذا المأزق الخطير، مذكراً بأن عدم التزام إسرائيل بوقف الاستيطان تزامن مع تهديد دولة الاحتلال بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع عمل دؤوب لمنع قيام الدولة الفلسطينية، وعمل متواصل لتهويد القدس.

وأشار إلى أنه في ظل هذا المناخ، تلتقي لجنة مبادرة السلام العربية لمناقشة الخطوات التنفيذية التي قام بها كل جانب عربي على صعد مختلفة لتأمين أوسع تأييد لقبول الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس في المنظمة الدولية، منوها في هذا الصدد بالدعم القطري الكبير للقضية الفلسطينية سياسيا وقانونيا من حيث توفير الخبراء المتخصصين في القانون الدولي للإعداد للملف القانوني الخاص بطلب العضوية الكاملة لفلسطين فى الأمم المتحدة، كما أعرب عن ثقته بالدور الفاعل لقطر لإحقاق الحقوق الفلسطينية الثابتة خلال ترؤسها للدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين والأراضى العربية المحتلة إن نتائج اجتماع لجنة المبادرة ستعرض على اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد على المستوى الوزاري يوم الثلاثاء القادم.

ولفت إلى أن المشاركين في الاجتماعين سيستمعون إلى تقارير مقدمة من فلسطين، والأمين العام للجامعة العربية، ومن الدول العربية لاتخاذ القرارات والإجراءات التي من شأنها أن تنجح التحرك العربي والفلسطيني في الأمم المتحدة، مضيفاً: "إننا ندرك أننا أمام معركة دبلوماسية شديدة القسوة في هذه المرحلة ونأمل أن نوفق في تحقيق أهدافنا".

وشدد صبيح على أن التوجه للأمم المتحدة مستمر حتى في ظل إعلان الولايات المتحدة صراحة عن نيتها استخدام حق النقض. واعتبر أن موقف واشنطن بخصوص التوجه للأمم المتحدة غريب وهو يضاف إلى موقفها السلبي في مجلس الأمن الدولى عندما طرح موضوع الاستيطان الإسرائيلي.

وقال إن مساعي الولايات المتحدة لمنع قبول العضوية الكاملة لفلسطين بالأمم المتحدة يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية ومع المنطق، كما يتناقض مع القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وتابع صبيح أن واشنطن بهذا الموقف تتجاهل عدداً كبيراً من قرارات الشرعية الدولية التي تطالب بإقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

وأشار إلى أن الجامعة العربية تقدر عالياً موقف القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس الثابت والمتماسك بشأن التوجه للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية أوضحت أن هذا التوجه ليس موجها ضد أحد، وليس عزلا لإسرائيل كما يدعي اليمين الإسرائيلي، وإنما بهدف الحفاظ على الحقوق الفلسطينية الثابتة.

وأكد أن الحفاظ على الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير هي مسؤولية جميع الدول التي قبلت ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف الرابعة، مضيفاً أن هذه الدول عليها مسؤولية أدبية وقانونية بدعم قبول الطلب الفلسطيني والعربي بعضوية فلسطين الكاملة فى المنظمة الدولية.

وقال صبيح فى ختام تصريحاته "إن الشعب الفلسطيني عانى لأكثر من ستة عقود، وحرم من حقوقه، وآن الأوان لأن تصحح الأمم المتحدة الوضع الشاذ القائم وأن تحترم حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك حقه في تقرير المصير والكف عن الكيل بمكيالين".

عشية الذكرى العاشرة لأحداث سبتمبر

عقد من الهواجس الأمنية تقض مضاجع الأمريكان

بريطانيا تحذر رعاياها.. وأوروبا تتعهد بمكافحة الإرهاب

الجاليات الإسلامية البريطانية: الإرهابيون فشلوا في تقسيم المجتمع دينياً

متابعة/عبدالملك السلال

■ ،، تصادف غداً الذكرى العاشرة على أحداث سبتمبر في الولايات المتحدة التي قتل فيها قرابة ثلاثة آلاف شخص إثر تدمير برج التجارة العالمي ولا يزال هذا الحدث بمرور عقد من الزمن عليه يقض مضاجع الأمريكان على وجه الخصوص والعالم كله على وجه العموم.

فقبل ٢٤ ساعة على إحياء الذكرى العاشرة لهكذا حدث مأساوي وبالرغم من تمكن الولايات المتحدة من قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.. إلا أن الأمن وما يتخذه من إجراءات مشددة هو الهاجس الأكبر للشعب الأمريكي وحكومته، حيث تم تكثيف إجراءات الأمن في شتى انحاء الولايات المتحدة كإجراء احترازي.

وقد دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى مضاعفة جهود مكافحة الإرهاب في مواجهة معلومات موثوق بها لكنها غير مؤكدة عن تهديد إرهابي محتمل قبيل يوم واحد من حلول الذكرى السنوية العاشرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م.

وبحسب مسؤول أمن فقد أحيط أوباما علماً بمعلومات محددة عن التهديد ولاحظ أن الحكومة الأمريكية عززت بالفعل وضعها الأمني قبل الذكرى السنوية.

وأوضح مسؤولون أمريكيون أن التهديد المحتمل يتعلق فيما يبدو بالعاصمة واشنطن ومدينة نيويورك وهما من المواقع التي شملتها الاحداث المشئومة قبل عقد والتي أسفرت عن مقتل نحو ٣٠٠٠ شخص في حين صرح مصدر في مجال انفاذ القانون أنه يجري البحث عن شخصين أو ثلاثة مشتبه بهم.

وأصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي وجهاز الأمن الداخلي تحذيرا داخليا من تهديدات بقيام تنظيم القاعدة بشن هجمات عن طريق اختطاف طائرات صغيرة وذلك قبل ٢٤ ساعة من إحياء الذكرى العاشرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وأوضحت السلطات الأمريكية أنه لا يوجد لديها دليل على "تهديد إرهابي محدد" خلال إحياء ذكرى الهجمات على برجي مركز التجارة العالمي والبنتاغون ولكنها على أية حال كثفت من اجراءات الأمن في شتى أنحاء البلاد كإجراء احترازي.

وذكرت السلطات الأمريكية أن تنظيم القاعدة قد يعد خططا لهجمات بالطائرات.

وأضافت النشرة التحذيرية التي صدرت قبل آخر أسبوع من موسم العطلات الصيفية والذي يتميز بالازدحام الشديد أن "الإرهابيين قد يفكرون في تأجير طائرات خاصة وتحميلها بالمتفجرات".

وذكرت الوثيقة التي حصلت وكالة اسوشيتدبرس على نسخة منها أن " القاعدة وفلولها أبدت اهتماما كبيرا بالتدريب على الطيران المدني وبخاصة الطائرات الصغيرة ثم تقوم بتجنيد عناصر في أوروبا والولايات المتحدة ولكن حتى الآن لا توجد لدينا معلومات أو أدلة على خطط هجمات إرهابية وشيكة".

وبدورهم تعهد قادة الاتحاد الأوروبي أمس باستمرار دول الاتحاد في جهودها الخاصة بمكافحة الإرهاب بالتعاون مع حلفائه وشركائه في العالم.

جاء التعهد في بيان مشترك اصدره كل من رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو بمناسبة عشية حلول الذكرى العاشرة لأحداث الـ١١ من سبتمبر الإرهابية التي استهدفت مدينتي نيويورك وواشنطن الأمريكيتين.

وذكر البيان "أن أوروبا تقف جنباً إلى جنب مع اصدقائها وحلفائها في الحرب الدولية ضد الشبكات الإرهابية ومنابع تمويلاتها".

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل مع الولايات المتحدة وشركائه في مكافحة الاسباب والظروف التي تنتج انتشار الإرهاب والافكار المتطرفة.

وأكد البيان المشترك اهمية استمرار المجتمع الدولي في العمل على مكافحة الراديكالية والتطرف وتجنيد عناصر إرهابية جديدة مشددا في نفس الوقت على اهمية احترام حقوق الإنسان والقوانين الدولية وتعزيز الديمقراطية خلال الحرب لمكافحة الإرهاب.

وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها المقيمين في الولايات المتحدة من أن الإرهابيين يخططون لهجوم في هذه الذكرى.

وقالت وزارة الخارجية أمس انها جددت نصحها للمواطنين البريطانيين المقيمين والمسافرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمراعاة المعلومات الاستخبارية للتهديد الإرهابي الأخير.

وورد في النصيحة التي وجهتها وزارة الخارجية البريطانية لرعاياها "هناك تهديد إرهابي في الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن أن تكون الهجمات العشوائية وتستهدف الاماكن التي يتردد عليها الاجانب ونحن نذكر المواطنين البريطانين بالتهديد العالمي للإرهاب والحاجة إلى اليقظة".

وقال المسؤولون البريطانيون انه لم تحدث تغيرات على تقييم مستوى التهديد الذي تتعرض له المملكة المتحدة من قبل الإرهاب الدولي الذي انخفض في شهر يوليو وهذا يعني أن الهجوم يعتبر "احتمالا قويا".

إلى ذلك تحدت أكثر من ٥٠ مجموعة من مجموعات المجتمع الإسلامي في بريطانيا بمناسبة الذكرى العاشرة لأحداث ١١ سبتمبر للتعبير عن تضامنها مع ضحايا الإرهاب ولإبلاغ الإرهابيين بأنهم فشلوا في السعي لتقسيم المجتمع على أسس دينية.

وذكرت مجموعات المسلمين في بيان مشترك أن هذه الرسالة ستنعكس اليوم على المساجد في جميع انحاء المملكة المتحدة حيث ستخصص خطبة الجمعة لتذكر الضحايا واسرهم فضلا عن غيرهم من المتضررين من الإرهاب.

وفي بيان شديد اللهجة اصدره تحالف متنوع من المنظمات الاسلامية البريطانية قال الموقعون عليه أن الإرهابيين فشلوا في تحقيق أهدافهم وأن اولئك الذين يسعون إلى تقسيم المجتمع فشلوا أيضا وأن أعمالهم التدميرية قربت بين المجتمعات.

وذكرت الرسالة التي تم تعميمها هنا "انه بعد عشر سنوات من أحداث ١١ سبتمبر ازدادت مجتمعاتنا قوة وأصبحت أكثر مرونة وأن المجتمعات عملت معا لتسوية الخلافات".

وأشار البيان إلى أن الربيع العربي الأخير برهن على قوة المواطنين على الاحتجاج السلمي لتأمين قدر أكبر من المشاركة السياسية والحرية.

ولفت البيان الانتباه إلى أعمال الشغب التي حدثت اخيرا في المملكة المتحدة والتضامن الاجتماعي الذي ولدته مشددا على انهم سيواصلون الوقوف معا في الأوقات العصيبة وليس فقط ضد الإرهاب بل ضد كل اشكال الاجرام التي تسود المجتمع.

وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها مثل هذا العدد الكبير من المنظمات الإسلامية لاغتنام فرصة الذكرى العاشرة لأحداث ١١ سبتمبر للتعبير عن تعاطفهم مع الضحايا والتطلع إلى المستقبل بتفاؤل أكبر.

تل أبيب تلوح بورقة الأكراد والأرمن لمعاقبه أنقرة

أردوجان: سفن حربية تركية سترافق قوافل الإغاثة لغزة في المستقبل

■ ،، انقرة/ القدس المحتلة/ وكالات

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان أن سفنا حربية تركية سترافق قوافل إغاثة إنسانية إلى قطاع غزة مستقبلا لحمايتها من أي هجوم محتمل مماثل للهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية العام الماضي.

ونقلت وكالة أنباء (اناضول) التركية أمس عن اردوجان قوله أن أي سفن مساعدات إغاثة إنسانية سترسل مستقبلاً من تركيا إلى غزة سترافقها سفن من القوة البحرية التركية لضمان عدم تعرضها لغارات إسرائيلية.

وأضاف "الخطوة الأولى سنرسل مساعدات إنسانية إلى القطاع.. والسفن التركية التي ستحمل المساعدات لن تكون عرضة لأي هجوم مرة اخرى كما حصل مع قافلة أسطول الحرية".

وأوضح "من الآن فصاعداً لن نسمح بتعريض هذه السفن للهجوم من جانب إسرائيل.. هدفنا هو الوقوف ضد الفظاعة ومساندة الذين يعانون الإحباط" في أشارة إلى الوضع المأساوي للفلسطينيين في غزة المحاصرة منذ خمس سنوات.

وقال أن "ثمة ١,٥ مليون نسمة يعيشون في غزة لا يمكن تجاهلهم والروابط التاريخية والثقافية والإنسانية مع هؤلاء تحتم علينا عدم السكوت حيال اوضاعهم المعيشية".

وأكد أن تركيا لم ترتكب أخطاء مثل تلك التي ارتكبتها إسرائيل في المياه الدولية حينما تعرضت لأسطول الحرية العام الماضي وقتلت تسعة أشخاص من نشطاء السلام وجرحت ٣٠ آخرين.

وكشفت صحيفة (يديعوت احرنوت) الإسرائيلية أن إسرائيل ستتخذ خطوات تهدف إلى "معاقبة" تركيا على خطواتها الاخيرة منها التعاون مع الأرمن والأكراد ضد انقرة.

وذكرت الصحيفة أن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان يعمل هذه الايام على وضع سلسلة من التحركات القاسية ضد الخطوات التركية الاخيرة منها تعاون إسرائيل مع اللوبي الارمني في الولايات المتحدة والتي ربما تشمل كذلك تقديم مساعدات عسكرية "للمتمردين" الأكراد.

وأضافت أن هذه الخطوات تأتي "لمعاقبة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان حيث قرر ليبرمان تبني هذه الإجراءات القاسية في رد على سلسلة التحركات الأخيرة التي أتخذتها تركيا ضد إسرائيل".

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية الإسرائيلية عقدوا لقاءات لهم تسبق اجتماعاً سيعقد اليوم السبت وسيحضره ليبرمان حول قضية معاقبة تركيا وسيخصص من أجل بحث الرد على تهديدات اردوجان وقراره خفض مستوى العلاقات مع إسرائيل.

وأضافت أن وزارة الخارجية الإسرائيلية قررت المضي قدما في وضع المعادلات الدبلوماسية والأمنية التي تشمل الأدوات التي سيجرى أتخاذها ضد تركيا.

وأوضحت أن أولى هذه التحركات ستكون "بتحذير سفر" يدعو كبار القادة العسكريين الإسرائيليين إلى الامتناع عن السفر إلى تركيا.

وأضافت أن من تلك الإجراءات تسهيل التعاون مع الأرمن حيث من المتوقع أن يعمل ليبرمان خلال زيارة للولايات المتحدة هذا الشهر على مقابلة قادة اللوبي الارمني هناك ليقترح عليهم تنفيذ خطوات مشتركة لتركيا في الكونغرس الأمريكي إلى جانب عقد لقاءات مع قادة الأكراد (بي كي كي) في أوروبا من أجل التعاون معهم ولدعمهم في كل منطقة يتواجدون فيها.

مسيرة غاضبة غداة اغتيال صحافي في بغداد

العراق يشهد مظاهرات كبيرة تطالب بتحسين الأمن والخدمات

■ ،، بغداد/ وكالات

شهدت العاصمة بغداد ومدن عراقية أخرى تظاهرات كبيرة مطالبة بإجراء الإصلاحات وتحسين الخدمات والقضاء على الفساد الإداري المستشري في مفاصل الدولة العراقية.

وفي ساحة التحرير بالعاصمة بغداد توافد آلاف المواطنين للمشاركة بالتظاهرة التي دعت إليها عدة قوى سياسية ومنظمات المجتمع المدني لمطالبة الحكومة بتحسين مستوى الخدمات وإيجاد حلول للمشاكل القائمة ومنها تردي الأوضاع الأمنية واستمرار القصف التركي والإيراني للحدود العراقية.

وشهدت ساحة التحرير حرق العلمين الأمريكي والبريطاني حيث طالب المتظاهرون ببدء الانسحاب الأمريكي وعدم الإبقاء على قوات أمريكية مهما كان حجمها في العراق.

وفي منطقة كربلاء خرج المئات من أهاليها للتظاهر مطالبين بتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين وإقالة المفسدين في دوائر ومؤسسات المحافظة وإحالتهم للقضاء وتقديم خدمات أفضل للمواطنين كما ردد المتظاهرون هتافات تتضمن احترام السيادة العراقية.

أما في البصرة فقد طالب المتظاهرون بإعادة هيكلة المفوضية العليا للانتخابات وحل البرلمان الحالي وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة كما طالبوا بالقضاء على البطالة وتوفير الخدمات كالكهرباء والماء الصالح للشرب وإنهاء أزمة السكن التي بدأت تتفاقم.

وفي منطقة كركوك الغنية بالنفط خرج متظاهرون من ممثلي منظمات المجتمع المدني في تظاهرة سلمية في ساحة قلعة كركوك وسط المحافظة للمطالبة بوقف عمليات قصف القرى الحدودية في إقليم كردستان وإدانة اعتداءات وتجاوزات دول الجوار على العراق إضافة إلى المطالبة بالقضاء على الفساد الإداري المستشري في دوائر الدولة.

كما شهدت مدن عراقية أخرى من بينها ذي قار والنجف والديوانية وبابل تظاهرات سلمية احتجاجا على سوء الخدمات وللمطالبة بالقضاء على الفساد الإداري وهدر المال العام.

وتظاهر العشرات من الصحافيين وناشطي منظمات المجتمع المدني الجمعة وسط بغداد، بعد مسيرة تشييع رمزية نظمت للصحافي هادي الهادي الذي اغتيل الخميس في منزله ببغداد.

وأعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مساء الخميس مقتل هادي الهادي (٤٣ عاما) الصحافي العراقي المعروف بانتقاداته للحكومة خلال برنامج إذاعي، بسلاح كاتم للصوت في منزله ببغداد.

وانطلقت صباح الجمعة، مسيرة تشييع شارك فيها نحو خمسين شخصا من منزله في الكرادة (وسط) باتجاه ساحة التحرير في قلب العاصمة، ارتدى اغلبهم ملابس سوداء وهم يحملون نعش رمزيا مغطى بالعلم العراقي للصحافي المغدور وصورة كبيرة له.

ورافقت المسيرة إجراءات أمنية مشددة ولم تسمح الشرطة بمرور النعش الرمزي باتجاه ساحة التحرير وأرغمت المشيعين على إكمال مسيرتهم وهم يحملون صورة كبيرة فقط وسط هتافات أحداها "كاتم الصوت بوطني يغتال كل من وطني" و "هادي يا شهيد الصوت خوفهم حتى التابوت".

كما حملوا لافتات بينها "أننا نستحق حكومة أفضل" فيما ذكرت أخرى بعبارات قالها الهادي قبل مقتله تقول "أعيش منذ ثلاثة أيام حالة رعب فهناك من يتصل بي ويحذرني من مداهمات واعتقالات للمتظاهرين" وأخرى "لقد سئمت مشاهدة أمهاتنا يشحذن في الشوارع ومللت أخبار تخمة ونهب السياسيين ثروات العراق".

وقالت هناء ادور سكرتيرة جمعية "الأمل العراقية" إحدى منظمات المجتمع المدني التي شاركت في التشييع "أنها خسارة كبيرة للإعلام والمثقفين العراقيين".

وأضافت ادور التي كانت ترتدي ملابس سوداء وتعلق صورة هادي على صدرها، أن "اغتياله دليل واضح على استمرار نهج التصفية الجسدية واغتيال كل صوت يرتفع من اجل إصلاح النظام".

وأغلقت قوات الأمن الطرق الرئيس المؤدية إلى ساحة التحرير التي انتشر حولها عدد كبير من قوات الأمن وعناصر مكافحة الشغب.

ونددت منظمة "مراسلون بلا حدود" في بيان بقتل الهادي الذي وقع "عشية مظاهرات على المستوى الوطني. وجاء في البيان ان "الصحافي معروف بمواقفه المؤيدة للمظاهرات" مضيفا أن "الدوافع السياسية للقتلة مؤكدة وليس فيها اي شك".

واعتقل عبد المهدي في ٢٥ فبراير مع ثلاثة آخرين من زملائه كانوا يغطون تظاهرة في ساحة التحرير في بغداد.

وأشارت منظمة مراسلون بلا حدود إلى أن عبد المهدي هو سابع صحافي عراقي يقتل منذ مطلع العام ٢٠١١م والصحافي الثاني عشر منذ انسحاب القوات المسلحة الأمريكية من العراق نهاية أغسطس ٢٠١٠م.

انتهاكات إسرائيلية لأجواء لبنان

■ ،،بيروت/

جدد الطيران الحربي الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية بقيام طائرة تجسس إسرائيلية من دون طيار بالتحليق خلال الساعات القليلة الماضية فوق جنوب لبنان.

وأفادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أن طائرة إسرائيلية خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة الحدودية اللبنانية الجنوبية وقامت بتنفيذ طيران دائري فوق العديد من قرى وبلدات جنوب لبنان ثم غادرت الأجواء ليلا من فوق بلدة رميش الحدودية الجنوبية.

مصر تحتجز ٨ إسرائيليين لبضع لساعات

■ ،، القاهرة/

احتجزت قوات مصرية ثمانية مواطنين إسرائيليين كانوا على ظهر يخت في المياه الدولية قرب مضيق "تيران " بالبحر الأحمر قبل أن تطلق سراحهم بعد عدة ساعات.

وأشارت التقارير إلى أن زورق دورية مصري مر بجوار اليخت الذي كان بين أفراده أربعة حراس أمن وأفراد الطاقم وأن الإسرائيليين أصيبوا بالذعر وألقوا أسلحتهم في البحر ما أثار شكوك أفراد زورق الدورية المصري مبينة أن القوات المصرية ألقت القبض على الإسرائيليين واقتادتهم إلى شرم الشيخ للاستجواب.

وعقب الحادث أوضحت الخارجية الإسرائيلية للسلطات المصرية أن الحادث ناجم عن سوء فهم وأنهم لم يكونوا متورطين في أي نشاط إجرامي أو أمني وقد تم الإفراج عنهم.

لاية أمريكية تغرق في الظلام

■ ،، لوس أنجليس/

شهدت ولاية كاليفورنيا الأمريكية أمس ظلام واسع النطاق حيث أصبح ملايين من السكان بدون كهرباء.

وقالت شركة "سان ديجو جاز أند إلكترونيكس" الليلة الماضية أن"جميع عملائنا البالغ عددهم ١,٤ مليون شخص هم حاليا بدون كهرباء"، موضحة أن "الانقطاع مصدره خطوط النقل في أريزونا".

من جهتها، قالت شركة "كاليفورنيا إندبندنت سيستم أوبيراتور" إن الانقطاع امتد إلى أجزاء من أريزونا وولاية باخا المكسيكية.

ويأتي ذلك الانقطاع بالتزامن مع مخاوف متزايدة من أعمال إرهابية في الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م، وهو ما أثار مخاوف بشأن استهداف مخربين لشبكات إمداد الكهرباء في المنطقة.

تسعة قتلى في حادث سير بأوكرانيا

■ ،، كييف/

لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب واحد إثر اصطدام حافلة صغيرة بشاحنة في منطقة شيرنيغوف شمال أوكرانيا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" أمس عن وزارة الطوارئ الأوكرانية قولها إن سائق شاحنة فقد السيطرة عليها في طريق سريع ببلدة شيرنيغوف فانحرفت إلى خط السير المعاكس واصطدمت بحافلة صغيرة في وقت متأخر من ليل أمس الخميس.

وأضافت إن الحادث تسبب بمصرع تسعة أشخاص فيما نجت امرأة واحدة نقلت إلى المستشفى ووضعها الصحي خطير جداً.

أوروبا تنتقد عدم إغلاق جوانتانامو

■ ،، بروكسل /

رأت مفوضة الشئون الداخلية بالاتحاد الأوروبي سيسيليا مالمستروم أن عدم إغلاق الولايات المتحدة الأمريكية بعد لمعسكر جوانتانامو هو " أمر مخز " .

وقالت مالمستروم في تصريحات للصحفيين أمس في بروكسل إن رأي الاتحاد الأوروبي بجميع مؤسساته ودوله الأعضاء تم إعلانه عدة مرات في اتصالات مع الأمريكيين. وأضافت " من المخز أن معسكر جوانتانامو مازال مفتوحا ، وأن الأشخاص لم يواجهوا محاكمة قانونية ، ونواصل تذكير أصدقائنا الأمريكيين بأنه يتعين إغلاقه " . وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد تعهد بإغلاق المعسكر بعد أيام من توليه المنصب في يناير ٢٠٠٩م، لكنه لم يف بالموعد النهائي الذي حدده بنفسه وهو عام واحد لإغلاقه ، وسعت إدارته للبحث عن دول ترغب في استقبال عشرات السجناء المقرر إطلاق سراحهم.

هجوم دام بوسط نيجيريا

■ ،، جوس/

قتل تسعة أشخاص بينهم سبعة أطفال من أسرة واحدة، ليل الخميس الجمعة في هجوم في منطقة تقع بوسط نيجيريا تشهد أعمال عنف ديني وطائفي، وفق ما علم الجمعة من السلطات المحلية.

وقال بام ايوبا المتحدث باسم ولاية بلاتو (وسط) لوكالة فرانس برس "قتل تسعة اشخاص في الهجوم بينهم ثمانية من أسرة واحدة اب وأطفاله السبعة" مشيرا إلى أن خمسة من هؤلاء الأطفال لا تزيد أعمارهم عن العاشرة.

ولم يتم تحديد هوية القتلة. ووقع الهجوم في باركين لادي وهي منطقة يقطنها أساسا مسيحيون وتقع في ضاحية مدينة جوس. وبحسب المتحدث فان دافع الهجوم يمكن أن يكون النزاع على المراعي في المنطقة.

وتشهد منطقة جوس الواقعة عند نقطة التقاء المناطق الشمالية ذات الغالبية المسلمة والمناطق الجنوبية ذات الغالبية المسيحية، بانتظام أعمال عنف ذات طابع طائفي وديني خلفت مئات القتلى في السنوات الأخيرة.

وشهدت جوس تزايدا في أعمال العنف في الأسبوعين الأخيرين. ونيجيريا هي أكبر بلدان أفريقيا لجهة عدد السكان حيث تضم أكثر من ١٥٠ مليون نسمة يتساوى ضمنهم تقريبا عدد المسلمين والمسيحيين.